



مشروع

"أورشاليم السماوية" (إسرائيل الجديدة)

الكيان اليهودي الصهيوني الرديف والبديل

CARTE DE LA JERUSALEM CÉLESTE



إعداد وترجمة

مجموعة باحثين - مركز جذور

تمهيد

في فقه الصراع يمثل ركن الإحاطة المعرفية بالعدو أحد أهم ركائز التحكم بالصراع ومراحله ، ونحن في صراعنا مع المشروع اليهودي الصهيوني بحاجة ماسة لتحقيق الوعي الشامل لكافة محاور تطور هذا المشروع ومجالات كل محور من هذه المحاور عبر تاريخه ، حتى يتسنى لنا صياغة روايتنا ، وتوجيه رؤيتنا بالإتجاه الصحيح .

والمشروع اليهودي الصهيوني يمكن دراسته عبر مرحلتين إستراتيجيتين :
المرحلة الأولى مرحلة تطور المشروع اليهودي الصهيوني ما قبل 1948 .
والمرحلة الثانية قيام الكيان اليهودي الصهيوني في فلسطين ما بعد 1948 .
وتمثل الوثائق الإستراتيجية التي يتم كشفها من حين لآخر عبر تاريخ هذا المشروع تمثل نقاط محورية في تحوله وتطوره .

وكما كان مشروع هرتزل قبل 125 عاماً والذي عبر عنه في كتابه " دولة لليهود " الإسم الحقيقي للكتاب قبل تحويله إلى " الدولة اليهودية " لأسباب غامضة ، يأتي هذا المشروع الجديد ، الذي يعبر عنه صحفي ودبلوماسي أوكراني في نشاطه السياسي ومقابلاته الإعلامية خلال الخمس سنوات الماضية ، كنقطة إنعطاف إستراتيجي في تطور المشروع اليهودي نحو تشكيل دولة « إسرائيل الجديدة » تحت شعار " أورشليم السماوية " كمشروع إستراتيجي حيث تم التفكير به في نهايات المرحلة السوفيتية (أواسط ثمانينيات القرن العشرين) وفق تنبؤات لمستقبل الإتحاد السوفيتي ، حيث بدأ في العامين الأخيرين له في الدعوة « للإحياء القومي اليهودي » ، وإلى إنشاء جمهورية يهودية في أوكرانيا بإعتبارها المركز التاريخي للتجمع اليهودي الروسي وتكون « إسرائيل الجديدة » تحت شعار " أورشليم السماوية " كرديف أو بديل للمشروع اليهودي في فلسطين في حالة الإحاطة به ، وكمحاولة أخيرة للحفاظ على الوجود اليهودي وإستمراريته .

السيرة الذاتية



البيانات الشخصية :

الإسم : إيجور بيركوت الإسم الحقيقي – (جيكو)

الميلاد : ولد إيجور فيتاليفيتش بيركوت في عام 1964 في سيفيرودونetsk ، منطقة لوهانسك . حيث أمضى طفولته.

الدراسة : بعد تخرجه من المدرسة رقم 10 ، التحق بمدرسة موسكو العليا لقيادة الأسلحة المشتركة ، والتي تخرج منها بنجاح .

الخبرة العلمية والعملية :

- بعد حصوله على تعليم 1987 كقائد لفصيلة استطاع في المجموعة المركزية للقوات في - عسكري ، عمل في 1986 ككتيبة الهجوم الجوي المنفصلة 45 .
- في عام 1988 بواسطة برادتها أرسل إلى أفغانستان ، وكان هناك قائد فصيلة استطاع ، ثم عين رئيس استطاع الكتيبة.
- في عام 1989 ، عمل في ما يتعلق بإصلاح الجيش الأربعين ، تم نقل إيجور جيكو إلى المنطقة العسكرية في آسيا الوسطى ، حيث خدم حتى عام 1991 .
- بعد انهيار الإتحاد السوفيتي ، تقاعد (عن عمر يناهز 27 عامًا) .
- بفضل المنحة التي تلقاها في إطار البرنامج لأفراد العسكريين السوفييت السابقين ، تلقى إيجور جيكو تعليمًا ماليًا في روسيا والولايات المتحدة الأمريكية في 1991-1992 على الأرجح خلال سنوات الدراسة في الخارج .
- تم تجنيده من قبل الخدمات الخاصة الإسرائيلية ثم عمل في القطاع المصرفي والمالي ، حيث حقق مسيرة مهنية ناجحة للغاية.
- **العمل السياسي :** نظم وقاد حزب "أوكرانيا العظمى". كتب كتاب "التاريخ الحقيقي لأوكرانيا" ، حيث وضع روايته الخاصة لأحداث التي وقعت على الأراضي الأوكرانية قبل الميلاد .
- **مشروعه السياسي :** وضع حجر الأساس كبداية تنفيذية عملية للمشروع الحضاري اليهودي الضخم " القدس السماوية " يُطلق عليه أيضًا " القدس الجديدة " ، من خلال هجرة مجموعة مكونة من 183 رائدًا يهوديًا من حيفا (إسرائيل) إلى أوكرانيا على متن سفينة في يناير 2017 . والذي سيتم تنفيذه على أراضي 5 مناطق تقع في جنوب أوكرانيا هي : أوديسا، دنيبروبتروفسك ، زابوروجي ، خيرسون .ونيكوايفسكايا وهو تجديد لمشروع سابق في عهد البلاشفة لتوطين اليهود وإنشاء جمهورية يهودية في شبه جزيرة القرم ، وقد تم النظر في المشروع من عام 1924 إلى عام 1944 .

المقدمة

ماذا لو قدر لنا أن نكون معاصرين لهرتزل صاحب الحلم الذي أشار إليه وهو بعمر اثنتا عشرة سنة حين قال: (أخذني المسيح بين ذراعيه وحملني على أجنحة السماء. التقينا على إحدى الغيوم القزحية ... موسى... نادى المسيح لموسى: " من أجل هذا الطفل صليت! " قال لي: "ذهب وأعلن لليهود أنني سأتي قريباً وأقوم بأعمال عظيمة وعجيبة لشعبي والبشرية جمعاء). مرجع رقم (1)

قدم هرتزل مشروعه في كتاب " دولة لليهود " فهل تحقق ما كان يخطط له ؟ أم ما جرى وما زال يجري يخبركم بذلك...؟

وفي العامين الأخيرين لنهايات مرحلة الاتحاد السوفيتي (≈1988) وقبل تفككه بدأت الدعوة « للإحياء القومي اليهودي » وإلى إنشاء جمهورية يهودية في أوكرانيا باعتبارها المركز التاريخي للتجمع اليهودي الروسي*.

ومنذ سنوات قليلة 2016-2017 ظهرت شخصية يهودية أخرى ألا وهو إيغور فيتاليفيتش يحمل ذات الحلم ببناء دولة تحت مسمى " أورشليم السماوية " " إسرائيل الجديدة " , ولإظهار الفرق بين كلا المشروعين لابد من المقارنة بينهما :

هـرتزل (1897)	إيغور فيتاليفيتش (2017)
1- صحفي وناشط سياسي.	1- صحفي وناشط سياسي
2- أعلن عن مشروعه من خلال كتاب الدولة اليهودية.	2- أعلن عن مشروعه في العديد من اللقاءات التي أجريت معه على قناة PACCBET.
3- الحاضنة الدولية غير موجودة.	3- الحاضنة الدولية موجودة.
4- حدد عدد من الأماكن للمشروع أوغندة ، الأرجنتين...	4- حدد خمس مقاطعات في أوكرانيا.
5- إقامة الكيان في فلسطين وكان لهم فيه وجود (80) سنة قبل 3000 سنة	5- كان لهم مملكة الخزر دام (300-400 سنة)
6- لم يعثر على أي أثر لمعابد قديمة لهم في فلسطين.	6- لا تزال آثارهم ومعابدهم المقدسة قائمة في أوكرانيا إلى اليوم.
7- حدد إنجاز المشروع ما بين 5 إلى 50 سنة.	7- حدد إنجاز المشروع بـ 10 سنوات.
8- لم يكن لدى اليهود مؤسسات مكتملة.	8- لدى اليهود مؤسسات كاملة تعمل في مختلف أنحاء العالم ولديهم دولة.
9- الامكانيات محدودة المال والسلاح...الخ.	9- الامكانيات غير محدودة المال والسلاح.
10- مشروع حلم تحقق بعد 50 عاماً (1897-1948 م)	10- مشروع بدأت فكرته مع عام 1988 ومتوقع تنفيذه مع (2029 م)



محتوى مشروع «أورشاليم السماوية»:

مقابلة إيغور فيتاليفيتش مع قناة PACCBET { مرجع رقم 2 }

سيد إيغور فيتاليفيتش أرحب بعودتكم، أعلم أنك عدت للتو من "إسرائيل"، وباختصار كيف كانت الرحلة؟

هذه كانت الرحلة السادسة، ولقد مرت على أفضل وجه، كان لدي مجموعة من المحاضرات في مختلف الجامعات، في حيفا وفي بئر السبع وفي القدس وتل أبيب، وأنا مستعد أن أشارك مشاهديكم تلك الأخبار التي لدي. لقد قدمت دورة من المحاضرات بدعوة إتحاد طلاب إسرائيل في ستة جامعات، وكان هناك الكثير من اللقاءات والكثير من التعارف مع أشخاص جدد كما، وتعرفت على سارة التي ستساعدنا اليوم في هذا اللقاء

أولاً: التقييم الإستراتيجي

الصحفي: إذا فلنبدأ؟، نعم تفضل.

إيغور:

بدايةً دعوني أتحديث باختصار عن "هذه الدولة الرائعة"، وتعريف المشاهد على تلك الأحداث التي نتوقعها ونعلن عنها خلال (12) سنة القادمة. مرجع رقم (3)

" في الواقع " إسرائيل " دولة لديها مجموعة من المشاكل الأساسية والهامة التي لم يوجد لها حل حتى الآن ". مرجع رقم (2)

1- عوامل ضعف الكيان في فلسطين:

المشكلة الأولى هي مساحة المنطقة: مساحة "إسرائيل" حوالي 21 ألف كم مربع، وهذا أقل من مساحة أي مقاطعة من مقاطعات أوكرانيا، مع عدد سكان 8,5 مليون نسمة، وهذا تعداد يعتبر كبير لحد ما. عدى عن ذلك فإن 60% من هذه المساحة هي عبارة عن صحراء والجزء المتبقي هي أراضي تربة صخرية، ما يؤثر على السكان مقارنة مع تلك المناطق والمدن حيث الأوضاع تسهل الحياة الإنسانية.

المشكلة الثانية المناخ: فالمناخ حار جداً، وكل زراعات الغابات التي يأتون بها سنوياً لإسرائيل، فهذه الأشجار تحترق سنوياً، وهذا يحدث باستمرار ومن المستحيل تغيير هذا الشيء.

الشيء الثالث هو عامل البيئة: إن الانبعاثات الصناعية ومخلفات المدن تفتعلان مشكلة بيئية حقيقية لإسرائيل مع قلة إمكانية التخلص من هذه النفايات.

المشكلة الرابعة هي مشكلة نفاذ المصادر المحدودة.

المشكلة الخامسة والمهمة هي الدول المحيطة بإسرائيل: إسرائيل المكونة من 8 ملايين شخص منهم 6.5 مليون من اليهود يحيط بهم ما يزيد عن 450 مليون شخص يعيشون في الدول العربية المسلمة حول إسرائيل. وهذا كان وما يزال وسيستمر في تشكيل نوع من التهديد بالعنف من جانبهم ضد إسرائيل.

والمشكلة الأخيرة هي مشكلة "المناطق المتنازع" عليها في "إسرائيل": من مساحة إسرائيل البالغة 21 ألف كم مربع هناك حوالي 6 آلاف كم مربع مختلف عليها وهي مواقع لمعارك حربية وهجمات عدوانية، مثل جبال الجولان والضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة والقدس الشرقية.

كل هذه المشاكل التي ذكرتها وكثير غيرها، ولكنها الأهم، تشكل نهاية إمكانية تطور "إسرائيل" كدولة في أفق المستقبل.

كلكم تتذكرون مقالات وكتابات كيسينجر عن أن "إسرائيل" ستختفي خلال عشرة سنوات بسبب مجموعة مشاكل يستحيل حلها بما فيها المشاكل التي ذكرتها لكم. لذلك حسب ما أراه ولست الوحيد في هذا، فإنه يجب على إسرائيل إيجاد حل يعادل بالكمية للتحديات ، للوصول إلى تطور مستقر للأراضي والسكان على مدى 200 أو 300 سنة القادمة، وإيجاد هذه الفرصة كانت السبب وراء زيارتي لإسرائيل؟.

2- تحدي المستقبل و الشباب :

الصحفي : لكن جميع هذه التحديات التي ذكرتها في "إسرائيل" سوف تمس بالدرجة الأولى الشباب أي جيل المستقبل، أليس كذلك؟ والسؤال هنا خاصة أنك ذكرت المحاضرات التي قدمتها في الجامعات، السؤال هنا عن شباب "إسرائيل" !.

ايغور:

فعلاً هذه المشاكل سوف تمس شباب "إسرائيل" وتنعكس عليهم بالدرجة الأولى، اليوم بشكل سنوي حوالي 60 ألف شخص يهون دراستهم العليا من مختلف الجامعات، في "إسرائيل" هنالك نصف مليون شخص في سن أقل من 35 سنة يحملون شهادات التعليم العالي، هؤلاء الشباب في كثير من المحاضرات يصرون أن فرصهم المستقبلية في غاية الضبابية، هؤلاء الطلاب يهون الدراسة لبناء مستقبلهم الوظيفي في مختلف الوظائف الإنسانية، في الإستثمار أو الطب أو المهن الحكومية أو في مجال الصناعة، ولكن في الواقع الإمكانية الإقتصادية في "إسرائيل" تخلق الكثير من القيود على التطور، بما في ذلك قدرة الإستيعاب للسوق المحلية، لذلك من الصعب على الخريجين الحصول على وظائف حسب التخصص، ولهذا فإن جل الشباب يعزمون على الهجرة في المستقبل حتى يتمكنون من بناء مستقبلهم الوظيفي ولتحقيق طموحهم وللاعتناء على أنفسهم في تأمين ذاتهم.

ولكن علينا أن نعترف أن هجرة الشباب المتعلم يعتبر مرض خفي في المجتمع، عندما يهاجر الشباب القادر على بناء قاعدة ودعامة للمجتمع والدولة بعد عشرين سنة، على سبيل المثال كيف هي الأوضاع في مجال الإستثمار، ماذا يجب على الراغبين ببدء عمل إستثماري في "إسرائيل"، وقد يكون هذا مهم للمستثمرين، في الواقع الوسط الإستثماري في إسرائيل أصبح أبعد ما يكون عن المنافسة، فهو ممتلئ للغاية مثل الطوب المصطف على بعضه، حتى تبدأ بعمل تجاري إستثماري يجب أن تجد مجالاً للإستثمار، ولكن جميع المجالات متائلة لعشرات السنين حتى يومنا هذا، أي محاولة لفتح مطعم أو مخبز أو ورشة تصليح للسيارات أو خدمات أو محلات، ستعرض لمعضلة أنه في كل حي هناك عشرات من هذه المشاريع، عليك أن تتخيل رجل الأعمال الشاب الذي يريد أن يصبح جزء من بنیان العمل الإستثماري الذي بني طوالي عشرات السنين حيث لا مجال لإضافة دبوس صغير !، هذا هو حجم التكديس الإستثماري في "إسرائيل" .

لذلك فإن 99٪ من الشباب الراغبين بالاستثمار في "إسرائيل" لن يستطيعوا فعل ذلك بسبب المنافسة الشديدة. وهناك نوع آخر من الشباب، وهم المستعدون لخدمة الدولة والفكرة، هم الشباب الذين لديهم المعنويات أو الطباع الشخصية التي تجعلهم راغبين بخدمة الدولة، في المحاضرات لا يقولون للطلاب، أن الحظ كان قد حالف الأجيال الأولى، نعتي هنا من أصبحوا يبلغون 50 أو 60 من العمر في "إسرائيل"، كانوا يستطيعون أن يتحدثون عن الأفكار بجرأة وأن يقوموا بمغامرات ونجاحات، كانوا أشخاصاً قياديين ضد أي تحديات للحضارات والشعوب والدول، وماذا يعرضون لشباب اليوم؟، وهذا ما يشكو منه الشباب!، يقولون لهم أن يبنوا

مستقبلهم لعشرات السنين، بدءاً بالسلم الوظيفي كمتدرب ثم متخصص درجة أولى، علماً أن القيادات القديمة الموجودون الآن في السلطة، عندما بدؤوا في بناء "الدولة الإسرائيلية" بنوا النظام في الدولة والنظام الصحي والتعليم العالي والصناعة، كانوا يعيشون واقعاً آخر أو تحديات أخرى والأهم من هذا كله إمكانيات أخرى! لذلك اليوم أستطيع أن أقول شيء واحد عن الشباب لأنهي هذا السؤال، إذا لم تكن قد ولدت "كما يقال في إسرائيل" وفي فمك ملعقة ذهبية، وإن لم يكن لديك والدين من الأثرياء، وكنت تريد أن تبدأ في بناء حياتك، حتى تستطيع أن تبني نفسك هناك شيء واحد ممكن أن تقوم به، وهو الإلتحاق بالخدمة العسكرية، ولكن الخدمة العسكرية لا تتناسب مع كل الشخصيات البشرية، وفي النتيجة بدأ شيء لم يكن موجود من قبل، أصبحت أعداد الشباب والشابات المتعلمين الذين لا يربطون مستقبلهم مع دولة إسرائيل تتزايد، وهذا على ما أعتقد مؤشر خطير جداً.

3- تقييم ساحة الهدف (أورشاليم السماوية) (أوكرانيا :

إيفغور: هذه المشاكل التي تبدو وكأنه لا حل لها، في الواقع الحل موجود، وهذا الحل يطلق عليه مسمى «أورشاليم السماوية»، وسوف أستخدم هذا المصطلح أيضاً على شكل «أورشاليم الجديدة» أو «الأرض الجديدة» ولكن حتى يكون الأمر واضح للمستمعين سيكون الحديث عن ذات الموقع وذات المشروع.

في سفر رؤيا يوحنا وهو آخر كتب العهد الجديد (في الإصحاح-1:21) يدور الحديث عن أن شعب الله المختار الذي سينجو سيحصل على أرض أورشاليم الجديدة، حيث سيحصل على درب السعادة والإزدهار. حسب رأينا فإن أرض أورشاليم الجديدة أو السماوية موجودة في جنوب أوكرانيا، وهي خمسة قطاعات، دنيبروبيتروفسك وزاباروجيا وخيرسون ونيكالايف وأوديسا، على مناطق هذه القطاعات خاصة، في المستقبل سوف تنشأ "أورشاليم الجديدة" التي ستسمح باستمرار التطور ودرب الحياة للشعب اليهودي كله، ليس هذا وحسب، إن "أورشاليم الجديدة" تحديداً ما سيحقق حلم السنين الطويلة للشعب الأوكراني، ولا أتحدث هنا عن وقف نظام الفيزا بين الدولتين.

الكثيرين يعتقدون أن أكبر حلم للشعب الأوكراني هو الحصول على حق السفر دون فيزا، ولكن الأمر ليس كذلك، كم من الوقت مضى على هذا الحلم، ثلاثة أو أربع سنوات، ولكن هنالك حلم إستمر طوالي 25 سنة في قلوب وعقول الشعب الأوكراني، وهذا الحلم يدعى الراتب التقاعدي 500 يورو، وهذا هو الحلم الأبدى للشعب الأوكراني. في عام 1992 كانوا يتحدثون عن 500 مارك ثم أصبح 500 يورو، ليس هناك أي حلم آخر، حتى وقف التعامل بالفيزا سينسى بعد سنتين، ولكن الراتب التقاعدي 500 يورو هو حلم أبدي سيبقى حياً ما دام الشعب الأوكراني. إذا في جميع مناطق أورشاليم السماوية سيتم تحقيق هذا الحلم.

■ لماذا هذا المشروع مهم للعالم كله ؟

لأن هذا هو المشروع الوحيد البناء منذ الخمسين سنة الأواخر ذو نطاق حضاري، أنظروا لما دار في عشرات السنين الماضية، الحروب والدمار والجوع والفقر والعُدوان والإرهاب، فقط مشروع "أورشاليم الجديدة" لأول مرة منذ عشرات السنين سيصبح للبشرية جمعاء شامل وبناء.

هذا ليس كل شيء، في نفس الكتاب (سفر رؤيا يوحنا، في الإصحاح-1:21) ذكر أن يهود العالم كله في ظل "أورشاليم السماوية" سيجمعون كل الثروة التي جمعوها في كل حياتهم السابقة. ولكن ما هي الثروة التي يصفها العهد الجديد بالنسبة للوقت المعاصر؟ الحديث هنا عن الإستثمار والتكنولوجيا والبنية التحتية وحقوق الإختراع والعلوم القيادية، كل هذا هو ما ينتظر أرض "أورشاليم الجديدة".

4- العلاقة بين الكيان في فلسطين و (أورشاليم السماوية) :

أورشاليم الجديدة "ستتطور" في وقت قصير بدنياميكية وقوة للدرجة التي ستجعل من دول أوروبا تبدو وكأنها إقطاعات قديمة بالمقارنة مع أورشاليم الجديدة. وستكون من أولويات أورشاليم الجديدة التقدم على الوطن الأم إسرائيل وحتى على سنغافورة، وليس هناك أي شك في أن هذا سيصبح حقيقة.

أعتقد من نطاق هذا المشروع أنه كان له صدى في المجتمع الإسرائيلي وربما ردة فعل من قبل وسائل الإعلام المحلية!

بالطبع، ردة الفعل كان في أشد حالات الترحيب، والكثير من وسائل الإعلام المحلية التي تعمل بالعبرية كان لهم ردة فعل بمجموعة من المقالات في الجرائد، ولقد أحضرت معي مجموعة من تلك الجرائد التي صدرت قبيل سفرنا من حيفا لنظهر ردة الفعل هذه، وسنريك بعض هذه الجرائد التي ستأتي بها المساعدة ساره، أرجو كي يا ساره، أحضري الجرائد التي جئنا بها من السفر، ومن فضلك إفتح الصفحة حيث المقالة لإظهارها على الفور. سوف ترون حجم الإعجاب في ردة فعل الصحافة الإسرائيلية بمشروعنا.

الصحفي: تريد أن تقول أن نشرت عدوى أفكارك؟

إيفور:

هذا لم يحدث لمرة واحدة، إحتاج هذا لأن أقدم جزء من حياتي، كان هناك بذور قد زرعت وغذيت ثم نمت ثم أنت بالثمار.

من المثير للاهتمام هو متابعة تقييم الإعلام الإسرائيلي، لزيارتنا ولمهمتنا، وكيف أعلنوا عن هذا. هنا أمامك جزء من تلك الصحف التي كتبت عنا وهي هنا لدينا، أنظر للصورة وللعنوان، أعتقد أن ليس جميع المشاهدين يعرفون العبرية فهل علي أن أترجم؟

الصحفي: نعم ليس الجميع يعرفون العبرية!

إيفور:

يوجد فاصل حتى لا نتصفح طويلاً، هنا كتب: "نحتاج لبن غوريون جديد" هذا أيضاً تقييم آخر، وفي جريدة أخرى كتب: "دعونا نجعل من أورشاليم السماوية عظيمة"، التالي كتب: "بداية أورشاليم السماوية". إذاً كما ترى ردة الفعل إيجابية لحد كبير، وهنا حيث أنا مع **الطلاب في (3) كدى الكليات** كتب: "داعية أم صديق". أعتقد أنه ليس من الضروري تصفح كل هذا، أي شخص من مشاهديكم يمكنه البحث عن هذه الجرائد في الإنترنت وقرأ ما كتب هناك والطريقة الإيجابية التي ينظر بها لهذا المشروع.

الصحفي: هذا شيء مدهش للغاية، لن أسأل عن اسم هذه الجرائد!

الصحف:

One example is the Hebrew word for "Jerusalem" is feminine, so "Heavenly In addition, there is a Jerusalem" would be because of this tracing paper from ירושלים שמימית, not ירושלים של מעלה, clear language pattern is almost never used in Hebrew ירושלים שמימית {مرجع رقم-2} . Russian

إيغور:

الإعلام الإسرائيلي بأكمله والجرائد الأساسية، بدرجة أو بأخرى كان لهم تعليق على هذه الفكرة التي كما نتمنى ستصبح في السنوات القريبة الفكرة الحضارية الأساسية لدولة إسرائيل.
لكننا نعلم أنه في إسرائيل هناك الكثير من وسائل الإعلام الناطقة بالروسية، منها المطبوعة وفي الإنترنت وعلى اليوتيوب، هل قاموا بتغطية زيارتك؟

لقد تحدثت عن هذا بتفصيل مع أليكس فيسلير أحد الإعلاميين "الإسرائيليين" المعروفين الذي يعمل في نيويورك، وتحدثنا عن وجهة نظرنا بالنسبة لما يخص الإعلام الروسي وكونهم تجاهلوا هذه المهمة.

الصفحي: أي لم يكن هناك أي ردة فعل سريعة؟

إيغور:

نعم لم يكن هناك تعليق عاجل، وأنا لست متخصص بالإعلام الإسرائيلي وخاصة الناطق باللغة الروسية، ولكن بعد الحديث الذي دار بيني وبين السيد أليكس فيسلير توصلنا إلى نتيجة أن الإعلام والجرائد والتلفاز الناطق بالروسية في إسرائيل عبارة عن دمية في يد الكرملين، وأنتم تعلمون جيداً الطريقة التي تمرر بها الأوامر هناك، بداية من الاستخبارات الخارجية في شارع ياسييفا، ثم أمن الدولة في شارع لوبيانكي، ثم الإدارة في الساحة القديمة، ثم شارع إلينكا ثم الكرملين ثم العكس، فقط بعد أن يقوم الكرملين ببناء إستراتيجيته بالنسبة لهذا المشروع، فقط عندها سيستطيع الإعلام الناطق بالروسية في إسرائيل أن يعلق على هذا الحدث.

ثانياً: الخطة الإستراتيجية التنفيذية (لأورشليم السماوية) :

الصفحي: حسناً، تحدثت عن الجانب النظري لهذا المشروع، على أساس القاعدة الفكرية، ولكن ماذا عن الجانب التطبيقي؟ هل قمتم بخطوات حقيقية حتى هذا اليوم في هذا الاتجاه؟

1- الجانب النظري (الفكري والعقدي) للمشروع :

إيغور:

ليعرف جميع المشاهدين على ماذا ستبنى اورشليم السماوية ستبنى بموجب قوانين أوكرانيا والإرادة الشرعية تماماً

الحكم الذاتي الاقليمي التي تتناسب في كل شيء مع القوانين الاوكرانية.. هناك من يقول بأنهم يريدون الانفصال عن اوكرانيا، أو منفصلة بطريقة أو بأخرى، ولا يوجد انفصال في الداخل وفقاً للقوانين الاوكرانية إلى عام (2029) ستبدأ القدس السماوية. {مرجع رقم (2)}

■ رحلة العودة المقدسة إلى "أورشليم السماوية":

عدى العمل الإداري وجمع التمويل والعمل الفكري، برأبي أهم ما جرى في هذا المجال هو ما حدث في شهر يناير من هذا العام 2017، عندما إنطلقت السفينة الأولى وهي تحمل المهاجرين في طريقها من حيفا إلى أوديسا، وأول 183 مهاجر يهودي وصلوا لأوكرانيا ليبنوا هنا أورشليم الجديدة، عندما جاؤوا لوداعنا في حيفا تجمعت حشود غفيرة، بإمكانك أن تتخيل الشمس المشعة ونسيم البحر ومئات المودعين، كنا في البداية 174 شخص مهاجر ولكن في لحظة الوداع قرر تسعة أشخاص أن يتخلوا عن حياتهم وكل ما يربطهم بإسرائيل وركبوا السفينة معنا والله الحمد أننا لا نحتاج لفيز أو دعوات بين إسرائيل وأوكرانيا، وقرروا أيضاً الانضمام لنا لبناء أورشليم السماوية على أرض أوكرانيا، وها نحن على متن المركب الأبيض والطقس الرائع حيث الدفء والشمس المشعة ومع الشباب المسمرة وسارة كانت أحدهم، أنظر كم هي سمراء، وكنا نسير على متن

السفينة وكنا نغني أغاني معروفة بالعبرية كنا نترجمهم وننشدهم، وبما أن عيد الحانوكا كان منذ فترة قريبة، كنا قد سجلنا هذه الأناشيد المترجمة على بطاقات العيد وكل هذه المجموعة التي وحدثها الفكرة والرحلة بصوت واحد أنشدوا هذه الأغاني الرائعة، ولا أزال أحتفظ بهذه الأناشيد المكتوبة على البطاقات، أرجو منك يا سارة أن تعطيني هذه البطاقات من فضلك، شكراً لك! للأسف أنا لا أعرف العبرية للدرجة الكافية حتى أترجم النصوص الشعرية، ولكني أعتقد أنني أستطيع ترجمة هذه الأغاني، على سبيل المثال هذه الأغنية الرائعة التي أنشدها الجميع بصوت واحد بالعبرية وتسمى هذه الأغنية «وداعاً يا إسرائيل» وتقول الأغنية: «عندما تصمت جميع الأغاني التي لا أعرفها، وفي الفضاء يصرخ قاربنا الأبيض، "وداعاً يا إسرائيل" يا بلد قد لا أعود له، وداعاً إلى الأبد، خذ القرن وإعزف لي لحن الوداع، أصبحت مساحات أراضيك ضيقة علي، عامون إننا نحب ثمارك المحرمة؟ "وداعاً يا إسرائيل..» أغنية رائعة، وللأسف ليست مشهورة.

■ أغاني العودة المقدسة "وداعاً يا إسرائيل" :

وأغنية أخرى، ومن يعرف العبرية يمكن أن ينقل هذه الأغنية وأعتقد أنكم ستشندون هذه الأغنية مرات عديدة مع أصدقائكم، وتدعى هذه الأغنية «أمل»: «تنزع نجمة غريبة، ونحن بعيدون عن الوطن من جديد، من جديد نفرقنا المدن، ومدرجات المطارات، هناك لديك الضباب والمطر، والشروق البارد، هناك حيث الأرض التي لم تكتشف، الكثير من القصص التي تنتظر، " هذه الأغنية تخص الذين يأتون من "إسرائيل" ذات الشمس المشعة إلى أوديسا المليئة بمياه المطر على الطرقات ، لذلك كانت هذه الأغنية تتناسب مع تلك الأجواء. من المهم أن سفينتنا البيضاء الجميلة التي كانت تدعى «كريستينا»، كانت تدخل إلى مياه ميناء أوديسا، وكنا نرى الحشود التي تجمعت على الشاطئ لإستقبال المهاجرين الأوائل، وكانت هناك إدارة الميناء والجمارك، والسعادة التي كانت تغمر الجميع، وعندما كانت السفينة تدخل الميناء بهدوء، تذكرت كلمات رؤيا يوحنا اللاهوتي (في العهد الجديد): «ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءَ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يَوْجُذُ فِي مَا بَعْدَ .» { سفر رؤيا القديس يوحنا اللاهوتي الإصحاح الحادي والعشرون (السماء والأرض الجديتان (16) }.

■ الشوفار المقدس :

والأهم من هذا هو أننا أحضرنا معنا من إسرائيل إلى أوكرانيا قرن كبش (شوفار)، الشوفار هو عبارة عن أداة موسيقية بوقية تستخدم في الطقوس اليهودية كعادات تعود إلى عصر موسى (عليه السلام)، هذه الأداة تعود إلى أكثر من 3500 عام، والآن أعتقد أننا بكل سعادة سنظهر للمشاهدين هذه الأداة، ساره خذي هذه الكروت واحضري رأس الكبش مع القرون. انظروا لهذا، هذه جمجمة الكبش مع القرون، وقد يصنع الشوفار من قرون ظبي المها أو ظبي الكود، ولكن هذا في عادات اليهود الأفريقيين، ولكن في الأصل وخاصة في التلمود ذكر أنه من المهم أن يكون الشوفار قد صنع من رأس الكبش، وعندما وصلنا إلى ميناء أوديسا وبدأنا بالإجراءات الجمركية الخاصة بهذه المادة البيولوجية، الأوديسييين بحسب المعتاد عندهم بدؤوا يسجلون، قال أحد ضباط الجمر: سجل، مادة بيولوجية، فأجاب آخر: وما هي؟ فبدؤوا بالمزاح قائلين: صورة لمواطن أوكراني أثناء الإنتخابات الأوكرانية! بالطبع أنا لا أعتقد هذا، ولكن هذه هي طباع أهل أوديسا فماذا نفعل بهم؟!.

حتى هذا اليوم لم يسبق لأحد صناعة الشوفار في أوكرانيا، وهذا هو الشوفار، هو عبارة عن القرن، من هذا الجانب شوفار، ومن الجانب الآخر شوفار ثاني، وهكذا في وسط المهاجرين معنا كان هناك شخصين متمكنين من صناعة الشوفار وسوف يقوموا بصناعته في أوكرانيا ، وسوف يحين ذلك الوقت عندما يأتي صباح يوم ما يصعد فيه شوفار في مدينة دنيبروبيتروفسك والآخر سيصعد في أوديسا، وفي تلك اللحظة عندما يلتقي صوت البوقين، عندها ممكن أن نقول أن أورشلیم السماوي جاء لأرضه. { مرجع رقم (2) }

وفيما يتعلق في الحياة المدنية إن الطائرات ستطير، وتدخل مطار اوديسا الدولي إلى دنيبر وبيتروفسك ويتم هناك عرض مواقيت الرحلات الجوية بالطائرات، ها هي رحلة اليوم تستغرق ساعتين ونصف في عام (2029) بفضل التكنولوجيا التي نتوقعها أن الرحلة بين أورشاليم السماوية إذا لن يصل الأمر إلى أكثر من (45) دقيقة. ولكن هذه مسألة مستقبلية ، العبارات عالية السرعة وخطوط المحيط هنا - يقصد ميناء اوديسا الذي تقصده سفن نقل البضائع - ترى طريقها (أي تمر) عبر مضيق البوسفور. بل ستنتقل السفن من ميناء اوديسا في العاشرة صباحاً لزيارة "إسرائيل" أو زيارة الأقارب والأصدقاء على طول سواحل البحر للعب والاسترخاء وأخذ حمامات الشمس.

أما ما يخص مسألة القمر، سيقول الكثيرون لماذا لا تضم مباشرة إلى "القدس السماوية" ، سوف يتم التعامل معها على هذا النحو، سيدافع الروس عن القمر على حساب القدس السماوية. سأقول لماذا لصالح المجلس أو القدس السماوية، وستكون التوصية بعود لروسيا وعدم إثارة قضية انتماء القمر لمدة (49) عاماً أي من عام (2029) إلى عام (2078).. لكن بعد سنوات سيكون عودة روسيا مرة أخرى بقوة وظهور رجال من عيار خرتشوف ، كورباتشوف ، الذي سيقف بعد ذلك فعلياً مع المواقف التي تدعوا لضم القمر ، التي ستسلم بل وتوافق على تكوين القدس السماوية. {مرجع رقم (3) }

الصفحي: تتحدث عن الشوفار بدرجة من اللذة ما جعلني أتساءل عن أول مرة سمعت فيها صوت الشوفار وما هي المشاعر التي غمرتك عندها؟.

إيفور:

أعتقد أن هذا حدث في عام 2011 عندما كنت في صحبة نيكولاي أزاروف وإدوارد ستوفيسكي وكنا وصلنا للتو إلى إسرائيل، وقررنا على الفور التوجه إلى مدينة صفد، حيث من قبل 2000 سنة في جبال الجليل كان يختبئ الحاخام شمعون بار يوحاي، وهناك هو وتلاميذه كتب الكتاب العظيم الزوهار، نزلنا في المغارة وجلسنا على الصخور، ومن الشبابيك المحفورة في الحائط ظهر شعاع من النور، وفجأة ومن تحت الأرض سمعنا أصوات منقطعة للشوفار، هذه الأصوات وكأنها عربية ميركافا نارية رفعتنا عن الأرض ثم أعادتنا، كان هذا كالمعجزة التي جعلت منا نقطة واحدة مشتتة. في النهاية أريد أن أقول أن هذا الخاروف حصلنا عليه بعد أن ذبح حسب قواعد الكاشيروت بالالتزام بجميع قوانين الذبح الكاشير، هذا ما حدث.

2- الجانب العملي للمشروع (الأسباب والأبعاد):

الصحفي: كان هذا حديثاً ممتعاً عن العادات والتقاليد اليهودية، لكن دعنا نعود لأوكرانيا، هنا من المثير للتساؤل لماذا وقع خيار الشعب اليهودي على هذه المنطقة لإنشاء أورشاليم الجديدة؟.



إيفغور:

1. السبب التاريخي: هذا شيء حصل تاريخياً، كما تعلمون أن على هذه المنطقة عاشت خانية الخزر العظيمة طوال 400 سنة، هذه دولة يهودية عظيمة عاشت على هذه الأرض طوال 400 سنة، عدى عن هذا هناك رابط بين حقبة تاريخية، كما تعلم من عام 1924 حتى عام 1944 كانت الحكومة السوفياتية تنظر في موضوع إنشاء جمهورية يهودية سوفياتية في القرم، وهذا بالقرب من أوكرانيا، وكما تعلم أن الخلاف الذي نشأ في تلك الحقبة بين إسرائيل التي كانت دولة جديدة آن ذاك وبين الاتحاد السوفياتي هو من أغلق الباب أمام هذا المشروع، علماً أن الأمر كان يسير إلى إنشاء جمهورية يهودية مستقلة أو جمهورية سوفياتية في شبه جزيرة القرم.

2. السبب الثاني هو الأوضاع العسكرية: نعلم جيداً أن إسرائيل تقع تحت تهديدات عسكرية مستمرة من قبل الدول المجاورة، اليوم عدد سكان هذه الدول يزيد عن عشرة أضعاف عدد سكان إسرائيل، عدى هذا مع الوقت من الممكن أن تزيد القدرات العسكرية لتلك الدول، ليس من جانب العدد وحسب بل من الجانب التكنولوجي أيضاً، لذلك لو أصبح هناك منطقة أخرى منفصلة وفي نفس الوقت ليست شديدة البعد، بحيث تتمكن الصواريخ متوسطة البعد من الوصول، عندها سيكون الهجوم على دولة إسرائيل الصغيرة شيء لا معنى له، لأنه من المفهوم أن هناك منطقة أخرى ليست بعيدة في الشمال هي أكبر بسبع مرات من "إسرائيل" الحالية وهي أقوى اقتصادياً، ويعد سكان أكبر بكثير، وهي قادرة دون شك أن تقوم بالرد على أي معتدي بشكل محسوس ومؤلم.

3. السبب التالي هو السبب الجغرافي: أريد أن أقول أنكم تتذكرون القشل الذريع الذي مرت به محاولة إنشاء منطقة الحكم الذاتي اليهودية في بيروبيجان (في الشرق الأقصى الروسي)، وكان أحد أهم الأسباب هي الظروف المناخية، لذلك لا يمكن لأورشاليم السماوية أن تتعايش مع أوضاع مناخية سيئة، عدى ذلك يجب أن يكون هناك ضفة على البحر، لأهمية وجود تواصل بين "إسرائيل" و "أورشاليم الجديدة" عن طريق البحر. ليس هناك في الوجود أي مكان آخر مناسب ويحمل كل هذه الميزات.

" "

4. البعد العقائدي والروحي للمشروع :

- **الشيء الآخر هو الجانب الإثنوغرافي:** في أورشاليم الجديد سيكون هناك مركزين هما دنيبر وبيتروفسك وأوديسا الدنيبر وبيتروفسك هي بمثابة الوردة الذهبية حيث المعبد اليهودي الذي يعتبر المركز الثقافي اليهودي الأكبر في الكرة الأرضية، حيث أغنى رؤوس أموال والأكثر نفوذاً في المنطقة حيث أكبر مجتمع هابوتسكي يهودي في دول الاتحاد السوفياتي وربما في كل أوروبا، أما أوديسا فهي مركز ثقافي وروحي يهودي نشأ عبر التاريخ ولأجيال ومن هناك خرج صهاينة عظام مثل فلاديمير جابوتنسكي ومن هناك ظهر العديد من الشخصيات العظيمة والمعروفة مثل أويستراخ وفاسيرمان وأوتيسوف وجفانيتسكي والكثير غيرهم، هذا ثبت أن أوديسا تاريخياً كانت أحد المراكز اليهودية الهامة روحياً وثقافياً.
- **كذلك من الجانب الباطني** وما تنص عليه القبالة (الكابلا) : قلنا أن " أورشاليم الجديدة " يجب أن تتشكل من خمسة قطاعات وأن قطاع زاباروجيا على سبيل المثال يجب أن ينضم لتشكيلة " أورشاليم الجديدة " ، ففي حالت عدم إنضمام زاباروجيا فهذا يعني أن لدينا أربعة قطاعات فقط، ولكن دعونا ننظر لما تنص عليه القبالة بالنسبة للرقم 4 ، الرقم 4 يرمز للتوازن غير المستقر والعدوان وعدم القدرة على التطور، ولكن خذ الرقم 5 الذي يشير لخمس قطاعات، الرقم 5 رمز التطور والإنسجام والتطوير الذاتي. النقطة التالية، من يمكن أن يتكهن عن مستقبل القرم بعد ثلاثين أو أربعين سنة ، فيما لو قامت الحكومة الروسية بالرجوع إلى مسألة تقديم القرم ليهود روسيا وأن هذا ما يجب فعله، عندها سيصبح القرم منطقياً القطاع السادس لأورشاليم الجديدة، فما الذي تنص عليه القبالة بالنسبة للرقم 6؟ تقول القبالة أن الرقم 6 يرمز للحصول على الوطن الخالد.
- **أما من جانب الروحانيات (عالم ما خلف الطبيعة)،** السر الذي يكمن في قرن الكبش (شوفار) ، إذا ما وضعت قرن الكبش على خريطة تلك المناطق الخمس، ستجد أن الجانب الأعرض من القرن حيث الكثافة الأكبر، سيستقر فوق زاباروجيا ودنيبر وبيتروفسك، وهي تعتبر مركزين الإقتصاد والمصانع والمناجم ومصانع الحديد، ثم يبدأ بالإنحناء في الجزء الأكثر قوة بعد الوصول إلى منطقة أومان حيث قبر الراهب اليهودي العظيم ناخمان، ثم يتوجه الجزء الحاد حيث ينفخ في الثغر، أي المكان الذي يدخل منه النفس، ويتمركز في أوديسا، وهذا سر رمزي إنكشف لي عندما كنت في المعبد اليهودي الرئيسي في كييف.

ثالثاً: تحديات مشروع «أورشاليم السماوية» – «إسرائيل الجديدة» :

الصحفي: هل تفكرت حول العقبات المحتملة وردة فعل السكان الأصليين في تلك المناطق على هذا المشروع؟

1- تحدي البنية التحتية :

إيجور:

نعم تفكرت في هذا طويلاً ، وتحدثت عن هذا عدة مرات! في الواقع إن مناطق هذه القطاعات الخمسة تخلوا من السكان وتغدوا موحشة في الآونة الأخيرة. فيما لو ركبت السيارة وسرت في هذه الشوارع المكسرة والقذرة والمليئة بالقمامة على الأرصفة، حيث لا تلقى المحطات إلا على مسافة 18 كيلومتر تجد المحطات المبنية من الإسمنت ومليئة بالقاذورات، ستجد أن هذه المناطق تتحول إلى مناطق مهجورة من السكان.

2- تحدي البعد السكاني :

عدد السكان في تلك القطاعات الخمس كانت منذ فترة قصيرة تبلغ 9,5 مليون نسمة، بعد عشرة سنوات يعيش الآن في هذه المناطق أقل من 8 ملايين نسمة، والهجرة من تلك المناطق في ازدياد حتى يومنا هذا، هذا يعني أن هذه المنطقة التي تعتبر (سبعة أضعاف إسرائيل في المساحة) إذا لم نأخذ بعين الاعتبار المناطق المحتلة، حتى في هذه الحالة، ففي هذه القطاعات الخمسة الكثافة السكانية أقل من الكثافة السكانية في إسرائيل

حيث نصف المساحة هي عبارة عن صحراء خاوية، ما ننتظره هو عكس المعادلة، عندما نبدأ ببناء "أورشاليم الجديدة" سيبدأ السكان في أوكرانيا من جميع القطاعات من الغرب والشرق والشمال بالتجمع ومحاولة الحصول على فرصة للإستقرار، والتعايش والعيش والعمل أيضاً بالتأكد، هذا يعني أن هذه المنطقة ستكون على حدود الدنابس في الشرق، وستكون قطاعات أوكرانيا في الشمال، وفي الغرب قطاع فينتسا الذي سيكون عازل بين "أورشاليم الجديدة" وأوكرانيا الغربية التي تعتبر لحد ما معادية للسامية.

3 - مخاطر أمنية مستقبلية :

وعندما يتساءل البعض لماذا نقف عند هذه القطاعات الخمسة فقط؟ لماذا لا نضم قطاع خاركوف حيث التواجد اليهودي القوي، وقطاع كييف حيث النفوذ اليهودي المؤثر، والقطاع الذي يعتبر موطن رئيس الوزراء الحالي غرويسمان أي فينتسا حيث أيضاً هناك حضور يهودي قوي؟ عندها أرد قائلا: كلا، هذا ضد ما نحتاج له. لا أحد يعرف ما قد يحدث في المستقبل القريب في قطاع خاركوف وقطاع كييف، قد تتحول إلى مناطق نزاع كبير بين روسيا وأوكرانيا، ولا نعلم هل يحدث هذا في الغرب الأوكراني مع بولندا أو رومانيا أو المجر أو شيء آخر. لذلك من المهم "لأورشليم السماوية" أن تكون في وسط ملانم، وفي محيط جيران ملانم من جميع الجوانب مع القطاعات الأوكرانية المختلفة، التي ستتحول إلى حماية لهذا الكيان وهذا العالم من أي تهديدات عدوانية من قوى خارجية.

الصحفي: وهل درست موضوع العاصمة؟

إيغور:

بالطبع! الكثير من المسائل تم دراستها بشكل جيد، ولقد تم إختيار نموذجاً تسير عليه الكثير من الدول المتحضرة، على سبيل المثال واشنطن ونيويورك، برلين وفرانكفورت، اسطنبول وأنقرة، ألمانيا وأستانا، وعلى نفس هذا النهج ستكون العاصمة السياسية والعلمية "لأورشاليم الجديدة" هي مدينة دنبر وبيتروفسك، أما العاصمة الثقافية والسياحة لهذه المنطقة فنكون مدينة أوديسا .

Map of Heavenly Jerusalem and the Republics 2029 - 2049



4- تحديات سياسية (فُطرية و إقليمية ودولية) :

الصحفي: حسناً، كل ما تحدثتم عنه يبدو منطقياً ومبنياً على أساس مفهوم، ولكن هل من المعقول أن لا يكون هناك أي من المعارضين أو أي من العقبات؟!

إيغور:

دعونا نتفكر سوياً، من من الممكن أن يقف ضد هذا المشروع؟ فلنأخذ أوكرانيا ، من في أوكرانيا من الممكن أن يقف ضد هذا المشروع؟ هل هو باراشينكو أم ياتسينيوك أم تيماشينكو أم غرويسمان أم كليتشكو أم فيلنير أم بينشوك أم كلامويسكي؟! سمي لي أحداً من أصحاب النفوذ في أوكرانيا الذين قد يقفوا ضد هذا المشروع! نحن لا نسمع أصوات هؤلاء خارج أوكرانيا، أو أن أصواتهم ليس لديها أي نفوذ في الخارج.

ولكن دعونا ننظر إلى الدول المجاورة من الشرق حتى الغرب، على سبيل المثال كازاخستان، من من أصحاب المليارات في كازاخستان قد يقفوا ضد هذا المشروع؟ أوليكساندر ماشكيفتش أم تيمورليفن، أشك في هذا.

دعونا نأخذ روسيا، هل من المحتمل أن يقف الرئيس بوتين ضد هذا المشروع أو رئيس الوزراء ميديفيدف أو جرينوفسكي أو فريدمان أو فيكسيلبيرغ أو روتنبرغ؟، أريد أن أعرف من في روسيا قد يقف ضد هذا المشروع؟ دعونا نتحرك إلى ما بعد هذا، خذ ألمانيا، أنجيلا ميركل، تخيل أنها تصعد إلى المنصة ثم تقول أن الحكومة الألمانية تعتقد أن الجيل الجديد من اليهود لا يحق لهم أن يعيشوا في أوكرانيا! حتى التفكير بأنها قد تتلفظ بمثل هذا قد يجعلها تنسب عرقاً وتتجمد رعباً حتى آخر أيام مزاوله العمل السياسي! هل سيعترض الأند أو تيريزا مي أو ربما دومرونتشيدوف أو أبراموفتش الذي يعيش في لندن هل منهم من قد يقف ضد هذا المشروع؟ هل نتخطى المحيط؟ هل يقف دونالد ترامب (أمريكا) ضد هذا المشروع؟ للرجل الذي إعتنقت إبنته اليهودية و غيرت إسمها إلى إسم يائيل، هل يقف ترامب ضد هذا المشروع علماً أن صهره هو أحد أتباع السلالة اليهودية؟! هل تعارض أسرة روك فيلير؟ لم هل يعارض الإحتياطي الفيدرالي الأمريكي؟.

هل يعارض أثرياء هوليوود أم نجوم هوليوود؟ أم هل يعارض الفيسبوك ومديره مارك تسوكربيرغ هل يقف ضد مشروع " أورشاليم السماوية " الذي سينفذ أرواح الملايين من اليهود؟ هل تقف برين أو غوغل ضد هذا؟ أشر علي أحدهم، أنا أيضاً أتساءل، من قد يقف ضد هذا المشروع؟ على أغلب الظن ما سيحدث هو العكس، بل العكس ما حدث فعلاً! .

5 - تحدي الصليبية الدولية (الكنيسة والفاتيكان) :

الآن سيكون من المهم الزيارة التي سنتظم من قبل فيكتور بينتشوك لبابا الفاتيكان، لأنه من المهم الحصول على دعم الكنيسة الكاثوليكية، وسيتوجه لهذا اللقاء مع بابا الفاتيكان للحديث عن إنشاء " أورشاليم السماوية "، أربعة أشخاص رئيسيين وممثلين لهذا المشروع من أوكرانيا وهم فيكتور بينتشوك ودميتري فيرتاش وإيغور كلامويسكي ورنات أخميوف كممثل عن القوميات غير اليهودية، ولكن كداعم لهذا المشروع، ومن المهم أنهم سيوصلوا لبابا الفاتيكان أن هذا أول مشروع منذ خمسين سنة يعتبر حضارياً، وموجه للبناء وليس للدمار، لذلك نحن ننظر ونتمنى أن تقف الكنيسة الكاثوليكية أيضاً إلى جانب هذا المشروع.

الصحفي: ولماذا تحتاج لدعم الكنيسة الكاثوليكية، إذا كان المجتمع الدولي كله يقف مع هذا المشروع؟

إيغور:

كما قلت أن هذا المشروع ومن أهدافه الأساسية هو تحسين الأوضاع الداخلية في حياة الشعب الأوكراني، ومن المهم أن تقوم الكنيسة الكاثوليكية بإيصال هذا إلى أتباعها المتواجدين في غرب أوكرانيا، وأن هذا المشروع غير موجه ضدهم، بل أنه مشروع مشترك وبناء للإنسانية جمعاء، وسيكون مثلاً للحياة على أساس الحب البناء.



6 - التحدي الاقتصادي للمشروع :

الصحفي: كما هو معروف أن أحد المسائل الأساسية لأي دولة هي قضية الاقتصاد، فعلى ماذا سيعتمد اقتصاد "أورشليم الجديدة" ؟.

إيغور:

القاعدة الأساسية للاقتصاد الذي سيعتمد عليه "أورشليم الجديدة" بني فعلاً بترتيبات رباتية ، سأطرح عليك بعد الأمثلة :

■ " دعم الأثرياء للمشروع " :

اليوم في هذا الكوكب وبشكل رسمي هناك 1500 ملياردير، أما بشكل غير رسمي فهناك 4500 منهم. اليوم على هذا الكوكب يتوفى أسبوعين إثنين أو ثلاثة من هؤلاء المليارديريين، وهذه الحسابات غير رسمية، أمرسياً فهناك ملياردير واحد يتوفى بشكل أسبوعي. بالنسبة لهؤلاء الأثرياء هناك شيء هام يجب أن يقوموا به قبل الرحيل من هذه الحياة الدنيا ، وهو قضية توريث هذه الأموال الضخمة ولمن يبقونها!، وحتى لو تركوا هذه الأموال لأبنائهم وأحفادهم وأقاربهم، لكنه يبقى بعد هذا الكثير من المليارات ، وهم يعلمون أنهم في حالة إبقاء هذه الأموال لأقاربهم فإنهم بهذا يضرّوهم أكثر مما ينفعوهم، لأنهم بهذا يربون أجيال لم تتعلم أن تكتسب المال بنفسها.

ولذلك تدفعهم الرغبة بأن يبقوا خلفهم ذكرى أو يكون هناك معنى يبقى من خلفهم، إلى توريث هذه الأموال الطائلة. بالنسبة لهم ليس من المعقول أن يتبرعوا بهذه الأموال الضخمة لبناء المحميات الحيوانية أو لإنقاذ الطبيعة في الأمازون أو لإنقاذ الفقمة وهذه بالطبع أمور مهمة جداً، ولكن للكثيرين منهم من الأهم أن يضعوا أموالهم في مشروع سيتحول إلى تذكارات إنساني يشكروا عليها إلى قرون عدة. أنظروا إلى الشعب اليهودي، إنهم يخلدون ذكرى القديسين والأبطال الذين ساعدوهم باسترداد أرضهم إلى آلاف السنين. لذلك جميع هؤلاء الأثرياء إذا كانوا يريدون أن يخلدوا ذكراهم في تاريخ هذه الأرض وتاريخ الإنسانية، فَعندها سيتبرعوا بأموالهم لإعمار هذه الأرض.

الشيء الآخر هي بالطبع المساعدات من الأثرياء وأصحاب المليارات في كازاخستان وروسيا وأذربيجان ومن أرمينيا وجورجيا، وهم من نسميهم اليهود الجبلين.

■ الدعم المالي الدولي " حكومات رجال الأعمال " :

ثم الدعم من قبل الحكومة الروسية، ودعم الحكومة الألمانية التي ستقدم الأموال والتكنولوجيا، ودعم البنك المركزي الأوروبي، ودعم البنك البريطاني وبيت روتشيلد ودعم جميع الدول الأوروبية والولايات المتحدة ودعم الإحتياطي الفدرالي والدعم من منات الصناديق التابعة للأسر الثرية، ودعم هوليوود ونجومه وأثريائه، ويتوقع دعم الشركات الضخمة مثل آبل وفيسبوك وغوغل وغيرها الكثير والكثير الذي يصعب عددهم لأن هذا يحتاج إلى محاضرة خاصة.

أريد أن أقول أن الإنسانية وأصحاب رؤوس الأموال تعبوا وملوا منذ زمن طويل ، وهم يرحبون بأي مشروع موجه لإعمار شيء جديد وناجح، وتوجيه جميع الإمكانيات وترك تذكارات يخلد ذكراك والأعمار على أرض " أورشليم السماوية " سواء كانت جامعات أو مدارس ، وإنشاء صناديق إستثمارية أو شركات ، كل هذا وبكل سعادة ونجاح ستقوم به كل الشركات والأشخاص والدول الغنية والناجحة على وجه المعمورة.

رابعاً: " الإدارة الإستراتيجية التنفيذية " :

الصحفي: وهنا يأتي السؤال الأخير وقد يكون الأهم، وأذكر كلمات ستالين الذي قال: الكوادر هي من تحل كل شيء! فإذا طبقنا هذا على المشروع الجديد وعلى " أورشليم الجديدة " فقد يكون هذا السؤال أساسياً، هل تعلمون لمن ستوكل إدارة مشروع " أورشليم الجديدة " ؟

1 - القيادة التنفيذية لمشروع «أورشليم السماوية» :

إيجور:

هذا السؤال يعمل عليه منذ زمن بعيد، إعتياداً على ما جاء في البند **13 من السفر 21** من كتاب رؤيا يوحنا اللاهوتي، حيث ذكر أن أورشليم السماوية ستحكم من قبل اثنا عشرة رسول، اثنا عشرة هم معروفون وواحد هو الثالث عشر ولكنه سري، ولهذا لإدارة هذه الدولة شكل "**مجلس المباركين**" ، هكذا سمي (مجلس المباركين)، وهو مكون من 12 رسول معروفين، وواحد هو الثالث عشر ولكنه مخفي : وهكذا الأول وهو الرسول الخفي، وهو رئيس أبدي غير قابل للتغير، وتقديراً لذكرى غولدي منير وتقديراً لجهودها في خدمة الشعب اليهودي، تم اختيارها رئيساً أبدياً، عدى عن ذلك تعلمون أنها ولدت في كيبيف، لذلك سيكون هذا عودة لها لوطنها .

أما منصب رئيس المجلس فسيكون بنيامين نيتينياهو وكما تعلمون هو حفيد الراهب اليهودي الروسي وهو يشغل منصب رئيس وزراء إسرائيل وبما أن القانون لا يسمح بازدواجية الوظائف لذلك سوف يبدأ بالقيام بواجباته بعد إنهاء فترته الوزارية.

أمام مسألة الدفاع فسيؤولي هذا المنصب أفيدكور لبييرمان وهو من أتباع نيتينياهو وبعد إنتهاء فترة خدمته سيبدأ بإدارة الدفاع في أورشليم الجديد، بالمناسبة لقد ولد في كيشينيف.

أما المخابرات والأمن، وسيشغل هذا المنصب يافكوف قادمي، وهو ليس بشهرة لبييرمان أو نيتينياهو وبالرغم من هذا فهو يبقى شخصية قوية ومحترفة، وهو من مواليد موسكو.

وزرة الداخلية سيتولاها وزير الداخلية الإسرائيلية الأسبق نتان شرانسكرى، لديه شخصية محترفة وقوية وهو مؤمن قوي بجميع الأفكار التي سبق ذكرها، وهو من مواليد دونيتسك.

أما وزارة الخارجية كما تسمى التواصل الخارجى، سيقترأسها إدغور إيستن وهو متخصص معروف في العادات والتقاليد اليهودية، ويستطيع الدفاع عن المصالح اليهودية أمام أي شخص ما.

أما الإعلام والتلفاز والثقافة، سيقترأسها فلاديمير سالوفيفوف كمدقم ومنتج وشخصية بارزة في التلفزة.

أما المتحدث باسم مجلس المباركين فسيكون يفغيني ستانوفسكى، أحد أهم المتخصصين في مجال السياسة الداخلية في "إسرائيل".

أما الدستور والقانون فسوف يديرها الحقوقي والمحامي المعروف والسياسي أيضاً نتيانا منتيان، وهي من مواليد القرم وكانت قد عملت في هذا المجال في موسكو.

السؤال المكرر هل يكفي عدد اليهود لإنشاء جيش مثل ما موجود في إسرائيل، هذا الذي يجب التفكير فيه، عندما التقى بالناس... لا يسافر كثيراً لا ينتقي الناس هنا بالقدس السماوية لن تبني لليهود لكن بالنسبة للأوكرانيين واليهود، نعم، أنا بالفعل للوضع السياسي (45 %) من الأوكرانيين اليهود، سيدخل التتار والمولدافيون والجورجيون... مرجع رقم (2)

قد يسأل سائل لماذا لا يوجد في المجلس مواطنون أكرانيون عدى منتيان؟ وأرد قائلاً أنه قبل إتخاذ قرار فك الارتباط المركزي مع "إسرائيل" سيكون "أورشليم الجديدة" واقع تحت القوانين الأوكرانية، لذلك سنكون بحاجة لمحترف ذي خبرة وضليع في القانون حتى يدافع عن شرعية القانون في هذه الأرض.

وأخيراً دعي لهذا المجلس الشخص الذي سيكون مسؤولاً عن الاقتصاد والمالية وسيكون هذا المنصب لبيينشلوم برناركي وهو الرئيس الأسبق لإحتياطي الفيدرالي الأميركي، هذه هي المناصب التي تم إختيار أشخاص ممثلين لها، وعند الوصول إلى مراحل متقدمة في الإتفاقات سيبدأون القيام بالواجبات المنوطة بهم.

2- المرجعية الدينية (الحاخام الأكبر) :

الصحفي: وماذا بالنسبة للحاخام الأعلى؟

إدغور:

تعلمون بأنني لست يهودياً وأحاول تجنب الحديث عن الديانة، ولكنني سأجيب عليه بما أنك سالتني! أعتقد أن سؤال بهذا المستوى يجب أن يجيب عليه الحاخامات العليا في "إسرائيل"، أما ما أراه أنا فإن السؤال هنا من أين سيكون الحاخام الأعلى في أورشليم السماوية، وهل سيكون من الأشكيناز أم من الصفاذ؟ ولكن حسب علمي فإننا أميل أن يكون من الأشكيناز لأن الخزر الذين عاشوا في هذه المنطقة منذ زمن بعيد يعتبرون الآباء الأوائل للأشكيناز، لذلك أعتقد أنه علينا أن ننتظر بأن يكون الحاخام الأعلى من الأشكيناز.

هذه هي تشكيلة الأنظمة الإدارية وحسب اعتقادي فإن هذا الفريق أو من أقوى الكوادر لأي دولة ممكنة.



■ أورشليم السماوية والمستقبل الغامض :

الصحفي:

إيغور فيتاليفتش، حديثكم كان ممتعاً للغاية، ويبقى لي أن أتمنى لك النجاح في عملك، ولكن يبقى لدي سؤال واحد، وقد يكون غير متوقع لك، ولكن ما هي الكلمات التي من الممكن أن توجهها للشعب اليهودي لتشجذ همته للقيام بنجاح جديد؟.

ثلاثة آلاف سنة، سار بها "الشعب الإسرائيلي" إلى دولته، الآباء المؤسسين للدولة اليهودية استطاعوا خلال سبعين عام أن يبنوا دولة "إسرائيل" قوية ومتطورة وفعالة، في أوكرانيا نستطيع أن نحري هذه المسافة خلال عشرة سنوات، وإلا سيتم سحقنا، دعونا نجعل أورشليم السماوية دولة عظيمة.

وفي محاضرة أخرى بعنوان (أورشليم الجديدة ومجيء المسيح الدجال) ردأ على ما طرحه إيغور بيركوت بتاريخ 26 / 9 / 2022 قال : " بأنه لديه معلومات كافية الآن إنه موجود ضمن كتاب يصف بدقة حرب اوكرانيا مع روسيا ، وقد كتب عام (2008) بأن فكرة "القدس السماوية" وما حولها إنما هو ضد المسيح والأيام الأخيرة ". مرجع رقم (4)

الخلاصة

من خلال مطالعة مكونات مشروع "أورشاليم السماوية" (إسرائيل الجديدة) التي تم إستعراضها يمكن إستخلاص الإستنتاجات التالية :

أولاً : المشروع يأتي ضمن إستراتيجية البدائل التي يتبعها قادة المشروع اليهودي الصهيوني في تطوير مشروعهم للمحافظة على إستمرارية الوجود اليهودي في العالم كرؤية إستراتيجية عليا ، وحيث بدأت جذور التفكير لهذا المشروع قبل تفكيك الإتحاد السوفيتي في دعوة « للإحياء القومي اليهودي » ، وإلى إنشاء جمهورية يهودية في أوكرانيا بإعتبارها المركز التاريخي للتجمع اليهودي الروسي.

ثانياً : إقتراح المشروع يأتي بعد 125 عاماً من إقتراح مشروع تكوين « دولة - وطن » لليهود في العالم وظهر ذلك في صورته الأخيرة في مؤتمر بازل عام 1897م وضمن كتاب الدولة اليهودية لهرتزل .

ثالثاً : مشروع اورشاليم السماوية - إسرائيل الجديدة يأتي ضمن وبعد إستشعار القيادة اليهودية الصهيونية بالمخاطر والتهديدات الإستراتيجية الحقيقية التي تحيط بمشروع الكيان الصهيوني في فلسطين وتهدد استمراريته .

رابعاً : المشروع في مجمل ما تم الإحاطة به حتى الآن يحمل في ثناياه دقة وشمولية وإستراتيجية فكرية وعملية في التخطيط والقابلية للتنفيذ أكثر بكثير مما كشف عنه مشروع هرتزل في حينه .

خامساً : المتغيرات الدولية وبالذات الحرب الروسية الأوكرانية ومعطياتها الميدانية قد تعكس بصورة واضحة البداية التنفيذية للمشروع ، مما يعني الجدية الواقعية والتنفيذية لهم .

سادساً : رؤية المشروع الإستراتيجية تحمل هدفين إستراتيجيين :

الهدف الأول : تشكيل كيان رديف «داعم» للكيان الصهيوني في فلسطين لمواجهة المخاطر الإستراتيجية التي تهدد وجودهم فيه .

الهدف الثاني : تشكيل كيان احتياطي بديل في حالة تمت الإحاطة الوجودية بالكيان في فلسطين وعدم الإستطاعة عليه .

سابعاً : يمثل الأساس العقدي للمشروع التخلي عن قدسية «أورشليم المقدسة في فلسطين» وتحويلها إلى القدسية الروحية « السماوية » بالإضافة إلى صناعة قدسية أخرى لجغرافية أوكرانيا مثل قدسية وجود أكبر المعابد فيها وقدسية الشوفار و وجود بعد الرموز المقدسة من الحاخامات.

ثامناً : إثارة البعد التاريخي لجغرافيا أوكرانيا الحالية من خلال الإشارة الواضحة لسابقة وجود مملكة الخزر اليهودية قبل ألف عام ولمدة 400 سنة في هذه المساحة الجغرافية (أوكرانيا) . وهذه الحقيقة التي طالما أخفاها اليهود لعدم إثارة منافس سياسي وتاريخي لوجود مشروعاتهم في فلسطين .

تاسعاً : الإهتمام بصورة إستراتيجية بجانب الشباب والتركيز على دورهم الإستراتيجي منذ بداية المشروع لحمل أعباء تأسيس المشروع وتطويره .

عاشراً : التحديات والمعوقات والمخاطر الإستراتيجية التي تواجه المشروع يتم تفكيكها والإعداد لمواجهةها مثل : دعم القوى الدولية ، العلاقة مع الصليبية الدولية (الفاتيكان) ، البعد السكاني والإجتماعي ، رأس المال ورجال الأعمال والشركات الكبرىالخ .

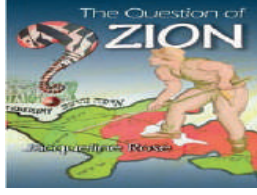
الحادي عشر : حركة صاحب المشروع ونشاطه في الكيان الصهيوني حيث قام بستة رحلات على الأقل ، لتسويق مشروعه ، حيث يجد الدعم الإعلامي وعض الطرف من الجهات الرسمية (سياسية ، أمنية ...) ، مما يعكس بصورة او بأخرى جدية المشروع ودعمه من قيادات في الكيان الصهيوني .

الثاني عشر : التعامل مع المشروع بحاجة إلى جدية في التعامل ، وإستكمال الإحاطة المعرفية لتفاصيله ، و نشر الوعي به لصناعة رؤية إستراتيجية لمواجهة باتجاه مزيد من الضغط على المشروع القائم والعمل على إفشال القادم .

« وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ »

سورة العنكبوت، الآية 69

1- مرجع رقم 1



The Question of Zion – Jacqueline Rose . Page :29

2- رابط المحاضرة الأولى بتاريخ 20 / 1 / 2017



:Игорь Беркут. Часть I. Украина-Израиль

один народ, одна судьба. 20.01.2017 [РАССВЕТ]

3- رابط المحاضرة الثانية بتاريخ 6 / 6 / 2018



ГАРРИ БЕР-КУТ. КАК ОБУСТРОИТЬ ИЗРАИЛЬ

2.0 НА УКРАИНЕ? 06.06.2018 [РАССВЕТ]

4- رابط المحاضرة الثالثة 26 / 9 / 2022



Новий Єрусалим і прихід Антихриста. 26.09.2022 р .

هوامش :

* دراسة : النظام الدولي الجديد وتأثيره على مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي (ج1- الجانب الإستراتيجي ص 30 -اللواء المتقاعد / حسام سويلم)



ملفوظات

بسم الله الرحمن الرحيم
الخارطة الذهنية

١- "مشروع أورشليم السماوية" - "إسرائيل الجديدة"

ملاحظات	أهمية رصد النشاط اليهودي الصهيوني	(مستقبل)	فرص معرفة مستقبل المشروع اليهودي	(الوعي)	ضرورة مواكبة الوعي بالمشروع اليهودي	(التضليل)	إنتشار التضليل والرواية اليهودية	(وثائق)	الخطر اليهودي واستراتيجية الجدل	الأهمية؟؟؟
1. تعريف "مشروع أورشاليم المعاصرة" - "أورشاليم الجديد"										
كلان سياسي يهودي في "جنوب أوكرانيا" يسمى مشروع "أورشاليم السوفيتي" - "أورشاليم الجديد" قبل عام 2029										
https://www.youtube.com/watch?v=TrRmqYmIXA-PACCBET										
2. تقييم إستراتيجية لبنية مشروع "أورشاليم المعاصرة"										
لا أفق مستقبل للكلان (الشيء)	عدم الاستمرار الأمشي ومشكلة الأراضي (المنتزع عليهم) المحنة تجاهل إعلامي صهيوني روسي	عدم القدرة المصادر المحدودة	عدم إعلاني صهيوني في أمريكا	تلتوث البيئة وصعوبة التخلص منها	المناخ وزارة غابات المساحة 60% صحراء 8.5+ مليون سفر يوحنا 21 ج 5 و مقاطعات جنوب أوكرانيا (أورشاليم السوفيتي)	تقييم واقع الكيان الصهيوني تقييم واقع "أورشاليم المعاصرة"				
3. الخطأ الإستراتيجي لمشروع "أورشاليم المعاصرة"										
عدم قدرة كيان سياسي بدليل لما في فلسطين نو قدرات إستراتيجية وأفق مستقبلي	عدم استمرارية الكيان اليهودي في فلسطين واختراع رموز دينية ومواقع مقدسة (معايير وتاريخ عقدي)	عدم استمرارية الكيان اليهودي في فلسطين	عدم استمرارية الكيان اليهودي العالمي	المحافظة على استمرارية الوجود اليهودي العالمي	الأهداف الإستراتيجية العقلية الإيجل التطبيقية للمشروع قيادة المشروع					
عدم وضوح مع القاتل الكيان: الاستغلال الخزر	بأنباء عقدي في فلسطين الجانب الاقتصادي- خيري (أسرحت أول كبرى للاقتصاد لبنيانيم برناكي) ناطق رسمي	الهجرة من الكيان إلى أوديسا	صناعة البعد العقدي والثقافي اليهودي والقبائل	سرعة البعد العسكري وسرعة تدخل الجدل	تعزيز عقدي وروايات لاهوتية (المعجزة الجديد) البعد التاريخ السياسي لأوكرانيا (الخزر، القرم، تيرمويليجان)					
4. تحديثات مشروع "أورشاليم المعاصرة" 17.										
تحدي القوى الدولية، روسيا، ألمانيا، أمريكا، شركات كبرى	مواقع منتزع عليها بين روسيا وأوكرانيا (قطاعات الوجود اليهودي) دول الجوار	تهديت من أوكرانيا الغربية - "معاودة السامية"	السمعة الاضوائية العقيدة	الارض الجديدة الاستمرارية السياسية	الاحتياجات والمخاطر السياسية صهيونية					

2	المقدمة
3	أولاً: التقييم الإستراتيجي :
3	1-عوامل ضعف الكيان في فلسطين.....
4	2-تحدي المستقبل و الشباب
5	3-تقييم ساحة الهدف (أورشليم السماوية) أوكرايا
6	4-العلاقة بين الكيان في فلسطين و (أورشليم الجديدة).....
7	ثانياً: الخطة الإستراتيجية التنفيذية (لأورشليم السماوية) :.....
7	1- الجانب النظري (الفكري والعقدي) للمشروع
10	2- الجانب العملي للمشروع (الأسباب والأبعاد)
11	ثالثاً: تحديات مشروع « أورشليم السماوية» - « إسرائيل الجديدة » :
11	1-تحديّ البنية التحتية
11	2-تحدي البُعد السكاني
12	3-مخاطر أمنية مستقبلية
13	4-تحديات سياسية (قطرية و إقليمية ودولية)
13	5-تحدي الصليبية الدولية (الكنيسة والفاثيكان)
14	6-التحدي الإقتصادي للمشروع
15	رابعاً: " الإدارة الإستراتيجية التنفيذية " :
15	1-القيادة التنفيذية (مجلس المباركين)
16	2-المرجعية الدينية (الحاخام الأكبر)
18	الخلاصة
20	المراجع
21	الخرائط
22	الملاحق
23	الفهرس

هذه الوثيقة....

ستبدو المسألة المطروحة في هذه الوثيقة في أعين البعض من نسج الخيال بل من المستحيل تحقيقها ، متناسين بأن ما طرحه هرتزل كان حلمًا (رؤية) إدعى بأنه راءها وهو في الثانية عشرة من العمر ، لإقامة دولة من لا شيء لا وجود للأرض ولا الشعب ولا اللغة ، فأقيم الكيان الصهيوني بعد عقود يسيرة من تلك الدعوة على أرض لا علاقة لهم بها ، من خلال إختراع الأساطير لذلك أقول مشروع "أورشليم السماوية" مشروع قابل للتطبيق فالأرض أوكرانيا هي ذاتها مملكة الخزر اليهودية ، وشعبها هم ذات الشعب الخزري القابع المحتل لفلسطين ، والذي تهود وعاش في كنف تلك المملكة لقرون .
إنهم لا يتحدثون هنا عن حلم بل عن واقع .. "أورشاليم السماوية "
(إسرائيل الجديدة) بدأ التفكير به قبل تفكيك الإتحاد السوفيتي كجمهورية يهودية في أوكرانيا .

إدارة مركز جذور

